

بعد الانتصار الكبير الذي أحرزه السلطان صلاح الدين الايوبي في معركة حطين الموقعة الفاصلة في التاريخ الاسلامي وتحرير معظم الاراضي الاسلاميه من يد الصليبيين توجه صلاح الدين الايوبي إلى بيت المقدس بنية الفتح وتخلصيه من حكم الصليبيين الذي استمر ٩٠ سنه ولم يمضي اسبوع واحد على حصاره حتى استلمت القدس ورضي لفرنجه الصلح ومجادره المدينه وذلك في يوم الجمعة في ٢٧ من رجب سنة ٥٨٣ هـ يوم الاسراء وبعد هذا الفتح العظيم تواجد الشعراء إلى السلطان صلاح الدين وقد تباروا في مدحه والثناء عليه وبيان صفاتـه الحميدة وسعـيه الدؤوب في سبيل الإسلام فقد كان لفتح بيت المقدس الأثر الكبير في نفوسهم وتأفـسوا على تصویرـ هذه الحـدثـ العـظـيمـ والأـمـلـ المـنشـودـ لـلامـهـ الإـسـلامـيـهـ فـيـ أـشـعـارـهـ فـرـحاـ لـالـنـصـرـ وـابـتهاـجاـ بـهـ فـكانـ أـشـعـارـهـ دورـ كـبـيرـ فـيـ أـشـهـارـ قـيـمةـ النـصـرـ .